

القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر
الأساسي في ضوء أنماط الرعاية الوالدية

منال أحمد الحسبان* د. رامي محمود اليوسف**

تاريخ وصول البحث: 2022/11/27 م تاريخ قبول البحث: 2023/2/28 م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فحص القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء أنماط الرعاية الوالدية، ولتحقيق هدف الدراسة الحالية قام الباحثان بتطوير ثلاثة مقاييس (مقياس التنمر، الفاعلية الذاتية المدركة، أنماط الرعاية الوالدية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (1140) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة؛ حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى سلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة جاء منخفضاً، في حين جاء مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لديهم مرتفعاً، كما وأشارت إلى أن نمط الرعاية الوالدية الديمقراطي كان النمط السائد من بين أنماط الرعاية الوالدية الأخرى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة، حيث فسرت الفاعلية الذاتية المدركة ما نسبته (66.3%) من التغيرات الحاصلة في سلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لأنماط الرعاية الوالدية، حيث كانت الفاعلية الذاتية المدركة أكثر تفسيراً لسلوك التنمر لدى الطلبة الذين تلقوا رعاية من النمط المهمل حيث بلغ معامل التحديد (0.610). وقد تضمنت الدراسة العديد من التوصيات في ضوء نتائجها من أبرزها إعداد وتقديم برامج تدريبية لأولياء أمور الطلبة تزيد من مهاراتهم في تقديم الرعاية الوالدية الديمقراطية وتقلل من نمط الرعاية المهمل.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، الفاعلية الذاتية المدركة، التنمر، طلبة الصف العاشر، أنماط الرعاية الوالدية.

* باحثة.

**أستاذ مشارك، الجامعة الأردنية.

The Predictive Ability of Perceived Self-Efficacy Regarding Bullying Behavior among Tenth Grade Students in Light of Parental Care Prototypes

ABSTRACT

This study aimed to examine the predictive ability of the perceived self-efficacy regarding bullying behavior among tenth grade students in light of parental care prototypes. (1140) male and female students from the tenth grade in Mafrq Governorate, Jordan, were selected by the available method, and the results indicated that the level of bullying behavior among the study sample was low, while the level of their perceived self-efficacy was high. It also indicated that the democratic parenting type was the dominant type among other parental care types. The study results also showed a predictive ability. The perceived self-efficacy of bullying behavior among the study sample explained 66.3% of the changes in the bullying behavior of the study sample. The results also indicated that there were differences in the predictive ability of the perceived self-efficacy of bullying behavior among individuals. The study sample was according to parental care prototypes, where perceived self-efficacy was more an explanation for bullying behavior among students who received neglectful care, with a coefficient of determination (0.610). The study included many recommendations in light of its results, the most important of which is the preparation and provision of training programs for parents of students that increase their skills in providing democratic parental care and reduce the neglected care pattern.

Keywords: Bullying, Parental care prototypes, Perceived self-efficacy, Predictive ability, Tenth grade students.

المقدمة:

يظهر لدى الطلبة العديد من السلوكيات في مختلف مراحلهم الدراسية بعضها إيجابي والبعض الآخر سلبي ومن تلك السلوكيات سلوك التنمر، حيث يقوم الطلبة بإيذاء بعضهم بعضاً من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم أو السخرية منهم، أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم، ويعد تنمر طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة وذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة ونمو الطلاب المعرفي والانفعالي والاجتماعي وحققهم في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد.

تنتشر هذه الظاهرة في المجتمع بشكل عام ولكن تكون أكثر انتشاراً بين طلبة المدارس وخاصة في المراحل الدنيا ومرحلة المراهقة والتي يحدث فيها تغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، حيث يظهر هذا السلوك بشكل متكرر لدى بعض الطلبة فيمارسونه أكثر من مرة مما يشير إلى وجود اختلال في ميزان القوى بين هؤلاء الطلبة وزملائهم، فمعظم الطلبة الذين يمارسون التنمر يستخدمون القوة البدنية أو اللفظية أو الإيذاء النفسي للوصول إلى أهدافهم وغايتهم (محاميد، 2017).

ويعد التنمر ظاهرة قديمة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة وكذلك المجتمعات النامية حيث قدم ألويس (Olweus, 2005) تعريفاً يعد من أول وأهم التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر إذ عرفه بأنه: تعرض الطالب وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب آخر أو أكثر.

إنّ سلوك التنمر المدرسي شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً في علاقات الاقتران في البيئة المدرسية ويعتمد على النموذج الاجتماعي-المعرفي القائم على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه تسبقها نية وقصد تعكسه ثقافة الأقران باعتبارها سلوكاً ثابتاً لتلك الثقافة التي تعاملت مع مفهوم التنمر بوصفه مصطلحاً خاصاً للعنف المدرسي (Smorti, Ortega & Ortega, 2006). وتلعب أنماط الرعاية الوالدية دوراً مهماً في تنشئة الأفراد وتشكيل سلوكهم من خلال استخدام أساليب متعددة في عملية التنشئة وتختلف هذه الأنماط من أسرة لأخرى إذ تتصف بعض الأسر باللين والتسامح فيتعامل الوالدان مع طفلهم بالتسامح والتقبل لأفكاره وطموحاته وبالتالي يكون هذا الطفل

اجتماعياً ومتعاوناً ومخلصاً ولطيفاً ومستقراً عاطفياً ومرحاً يواجه الحياة بثقة (Unnever, 2005)، بينما ينشئ البعض الآخر من الأسر أبناءهم من خلال التسلط والقسوة إذ يفرض الوالدان رأيهما على الأبناء دون الاهتمام برغباته وميوله وقد يستخدم الوالدان العقاب البدني والتهديد كأسلوب أساسي في التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى تحقير الطفل والتقليل من شأنه مما يؤدي إلى تكوين شخصية خائفة خجولة تشعر بعدم الكفاءة ويهدد شعور الطفل بالرفض من الوالدين مشاعر الأمن ويستحث مشاعر العجز والإحباط التي يمكن أن تعيق تفاعل وتوافق الطفل مع الحياة (الكتاني، 2000).

وترى أورتز و رميرا ورتز Ortiz, (2015) Romera & Ruiz وجود علاقة بين الأساليب التربوية التي يستخدمها أولياء الأمور وبين سلوك التنمر في مرحلة المراهقة، حيث أن استخدام الأنماط التأديبية المسيئة من قبلهم تزيد من تعرض المراهقين لسوء المعاملة في المدرسة ويحتمل أن يصبحوا مسيئين لأقرانهم في نفس السياق.

وقد أشار أبو عرار (2010) إلى أن الرعاية الوالدية كلما كانت متجهة اتجاهها إيجابياً نحو الضبط التربوي أو النمط الديمقراطي فإن هذه المعاملة الوالدية كفيلة بأن يكون سلوك الطالب منضبطاً ومتزناً فيقل عدوانه واستقواؤه على غيره من الطلبة بسبب تأثير تنشئة الوالدين له وشعوره الدائم بمراقبة الوالدين له ولتصرفاته ، وفي حين كانت المعاملة الوالدية كلما كانت متجهة نحو النمط التسلطي والتسيبي فإنها تترك مجال توجيه الطالب إلى المجتمع وما يحتويه من وسائل إعلام ومؤسسات مختلفة وإلى جماعة الأقران التي تعد من أكثر الجماعات تأثيراً على سلوك الطالب المحروم من المعاملة الوالدية الديمقراطية والمنضبطة وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع مستوى سلوك التنمر لدى هؤلاء الطلبة .

ومن خلال ما سبق ذكره فقد لاحظ الباحثان أن سلوك التنمر يترافق حدوثه مع حاله من التشوه المعرفي وضعف في تقدير نتائج هذا السلوك إضافة إلى وجود حالة من الشعور بالضغط الاجتماعي أو الأكاديمية وأنماط التنشئة الأسرية وفي ظل وجود مثل هذه الأمور تتزايد فرص ظهور سلوك التنمر لكن ثقة الطلبة بقدراتهم على ضبط مشاعرهم ومراعاة مشاعر الآخرين وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية يقلل من حدوث سلوك التنمر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر الاهتمام بموضوع العلاقة بين الفاعلية الذاتية المدركة والتنمر في ضوء أنماط الرعاية الوالدية غاية في الأهمية خاصة في ظل الشكوى المتكررة والمتزايدة من قبل أولياء الأمور والمعلمين من سلوكيات أبنائهم وطلابهم ومعاناتهم ، حيث وتشير الإحصاءات العالمية إلى انتشار التنمر المدرسي بين طلبة المراحل المختلفة، إذ يتعرض ما يقارب (15-20 %) من طلبة الصفوف من الثالث إلى السادس للتنمر والعنف من أقرانهم وتزيد هذه النسبة لدى طلبة الصفوف من السابع إلى التاسع حيث تصل إلى نحو (30%) (Corvo,2010)، وتشير الدراسات كدراسة بني نصير (2021) ودراسة المعلا والعظمت (2019) ودراسة أبو عرار (2010) إلى أن للتنمر المدرسي أثراً على المتنمر (ضحية التنمر) إذ نجد أن ضحية التنمر يعاني من الوحدة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وقلة أو ندرة الأصدقاء وقصوراً في العلاقات الاجتماعية والخجل ، كما أشارت الدراسة عن العنف ضد الأطفال والتي قامت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسف) في أكثر من (190) دولة ومن ضمنها المملكة الأردنية الهاشمية إلى أن أسباب التنمر في العالم يعود إلى عوامل اجتماعية ودينية وأسرية وعرقية حيث قدمت هذه الدراسة أدلة من مختلف المهن والتخصصات في كافة أرجاء العالم بأن الأطفال يتعرضون لعدة أشكال من التنمر منها البدني والنفسي والجنسي والإلكتروني ويكون في المنزل والمدرسة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي .

لقد كانت أغلبية اشكال التنمر في المدارس مؤخراً هو التنمر اللفظي والاجتماعي مما يشير إلى أنه قد تغير شكل التنمر من التنمر المباشر والجسدي إلى التنمر غير المباشر والنفسي (Chung & Lee, 2020)، وبينما أشارت نتائج دراسة كيسيل شنايدر وآخرون (Kessel, 2012, et al) بأن التنمر غير الجسدي هو الشائع في المدارس الثانوية وأن طلاب المرحلة الثانوية يكونون أكثر تنمرًا في حين أن الطلاب الأصغر سنًا هم ضحايا بشكل متكرر.

وتشير بعض الدراسات كدراسة (Unnever,2005) إلى دور بعض العوامل الأسرية في ظهور سلوك المتنمر حيث إن بعض الطلبة المتنمرين في مدارسهم في الواقع هم ضحايا في منازلهم وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة الأسرية، وغالباً ما ينحدر الطلبة المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين كما أنهم غير مقربين من بعضهم بعضاً، كما أن أولياء أمور الطلاب المتنمرين نادراً ما يضبطون أولادهم أو يراقبونهم ، ويمارسون أساليب قاسية لضبط أبنائهم، وجاءت هذه

الدراسة لنقل اهتمام التربويين والآباء إلى هذه الأسباب، وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء أنماط الرعاية الوالدية، حيث سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟
2. ما مستوى التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟
3. ما نمط الرعاية الوالدية السائد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟
4. ما القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق تعزى إلى أنماط الرعاية الوالدية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.
2. التعرف على مستوى التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.
3. التعرف على نمط الرعاية الوالدية السائد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.
4. تفسير القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق.
5. معرفة الفروق في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق في ضوء أنماط الرعاية الوالدية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته وهو القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء أنماط الرعاية الوالدية.

2- أهمية هذه المرحلة -طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية.

3- لفت نظر التربويين إلى دور الفاعلية الذاتية المدركة في تكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

4- يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بالدراسات والأدب النظري لما لسلوك التنمر من نتائج سلبية على العملية التعليمية وعلى تكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

الأهمية العملية:

يمكن الإشارة للأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:

1. يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المرشدين وأولياء الأمور والمتخصصين وأصحاب القرار في التخطيط الفعال والتوجيه البناء لفئة طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء العلاقة بين الفاعلية الذاتية المدركة والتنمر وأنماط الرعاية الوالدية.
2. سوف تساهم هذه الدراسة في التأسيس لدراسات مستقبلية تجريبية تقترح وضع برامج إرشادية لتنمية الفاعلية الذاتية المدركة ومعالجة سلوكيات التنمر لدى الطلبة.
3. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل أولياء الأمور، وذلك بتعريفهم بأنماط الرعاية الوالدية وانعكاساتها على أداء أبنائهم في الحياة العامة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية في محافظة المفرق بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمنية: طبقت أدوات الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2022).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة المفرق.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الفاعلية الذاتية المدركة Perceived Self-Efficacy: هي "معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة" (Bandura, 2000: 74). وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الفاعلية الذاتية المدركة المستخدم في هذه الدراسة.

التنمر Bullying: شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف (في الغالب جسدياً)، وهو من الأفعال المتكررة على مر الزمن والتي تنطوي على خلل (قد يكون حقيقياً أو متصوراً) في ميزان القوى بالنسبة للطفل ذي القوة الأكبر أو بالنسبة لمجموعة تهجم مجموعة أخرى أقل منها في القوة" (kim , 2008)، ويعرف سلوك التنمر إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

طلبة الصف العاشر الأساسي Tenth Grade Students: الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة في عمر 15 عاماً في مدارس المفرق الحكومية.

أنماط الرعاية الوالدية Parental Care Prototypes: الإجراءات والطرق التي يتبعها الوالدان في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأطفال (الجبالي، 2003) وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على كل نمط من الأنماط الواردة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة الحالة.

الأدب النظري:

الفاعلية الذاتية المدركة Perceived Self-Efficacy:

تعد الفاعلية الذاتية (Self-Efficacy) من المفاهيم الحديثة في علم النفس والتي أشار إليها باندورا Bandura الذي يرى بأن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكاره أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيه الموقف (Bandura, 2000). ويشير باندورا في كتابه أسس التفكير والأداء: بأن نظرية الفاعلية الذاتية تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث

التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (مصطفى، 2020).

وتعتبر الفاعلية الذاتية وسيطاً معرفياً للسلوك حيث إنها تسهم في تحديد أشكال ودرجات الجهد الذي سيبذله الفرد في إنجاز المهمات وبالتالي في اتخاذ القرار بالإقدام نحو أدائها أو الامتناع عن ذلك؛ فاعتقاد الفرد بفاعلية الذاتية يؤثر على عمليات الانتباه والإدراك لديه بحيث يفكر بطريقة فيها مساعدة للذات (Facilitating)، أو بطريقة معيقة للذات (Bandura, 2000). وتعد الفاعلية الذاتية أفضل متنبئ بالأداء المستقبلي للفرد، وحيث أن المثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة والتي توجد لها علاقة موجبة من خلال التقرير عن الفاعلية الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام، وكما أن اعتقاد الأفراد حول فاعليتهم الذاتية يؤثر على اختيارهم وطموحاتهم وكَم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما، كما وتؤثر الفاعلية الذاتية في قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها (مصطفى، 2020).

ويرى اليوسف (2013) بأن الفاعلية الذاتية المدركة تعتبر أحد محددات التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن بالحكم على ما يستطيع إنجازه فالفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل حيث يبدأ إدراك الفرد لفاعليته الذاتية من مراحل مبكرة من حياته تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد عبر سنوات حياته.

كما يشير على (2008) إلى أن الفاعلية الذاتية المدركة تعتبر واحدة من العوامل المهمة التي تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على أداء الفرد، فالأشخاص الذين يمتلكون الفاعلية في مجالات متنوعة تكون قدراتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل أكثر فاعلية ممكن يمتلكون فاعلية ذاتية أقل. كما ترى يرى قطامي (2004) أن الفاعلية الذاتية تؤثر على مستوى اختيار المهمة ومستوى الأداء ودرجة المثابرة والإصرار على تحقيق النجاح ويتصف أداء المتعلم الذي يمتلك كفاءة بأنه ذو درجة عالية في الأداء ودرجة متفوقة في الإنجاز والمثابرة والاستمرار لمدة أطول حتى يحقق الهدف.

وتؤكد عبد البر (2020) على أن الفاعلية الذاتية المدركة هي معتقدات الفرد حول قدرته في عملية التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته؛ حيث إن الفاعلية الذاتية المدركة تهتم بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، وليس فقط الاهتمام بالمهارات التي يمتلكها. فمفهوم

الفاعلية الذاتية المدركة واحد من المفاهيم الهامة التي أشارت إلى الثقة بالنفس وإلى قدرة الفرد على انجاز المهمات الموكلة إليه بنجاح، حيث أن للفاعلية الذاتية تأثيراً أساسياً في تحفيز الفرد خاصة عند مواجهته لمهمة صعبة فهو يعتمد على ما لديه من معتقدات حول فاعليته الذاتية وبعد ذلك فمن الممكن أن يستطيع الفرد تحمل المصاعب التي سوف تتولد بغرض تحقيق نتائج مرضية وأيضاً هناك احتمال أن يتوقف الجهد من أجل انجاز هذه المهمة ومن الممكن أن يقود ذلك إلى ظهور شعور ايجابي بالفاعلية الذاتية للفرد، وذلك نتيجة للإيجابية في الحياة (Blair & Lowe, 2018).

سلوك التنمر Bullying Behavior :

يُعد التنمر أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر من خلال إزعاجه بطرق متعمدة ومتكررة. وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المتنمر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزل طفلٍ ما بقصد الإيذاء أو قيام الشخص المتنمر بحركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ. ويعتبر السلوك الذي يمارسه الفرد تنمرًا عندما يكون الكلام جارحاً ومقصوداً ومتكرراً، بحيث يتخطى الخط الفاصل بين المزاح والمضايقات البسيطة ويستخدم الأفراد المتنمرون عادة قواهم (سواءً أكانت جسدية أم معرفتهم بمعلومات حساسة أو محرجة عن الفرد المتنمر عليه) للتحكم أو لإلحاق الأذى بالآخرين، وبناءً عليه، يمكن الإشارة إلى ثلاثة معايير تجعل التنمر مختلفاً عن غيره من السلوكيات والممارسات السلبية، وهي: التعمد والتكرار واختلال القوة (kim , 2008). وتعدد أشكال سلوك التنمر التي يتعرض لها الطلبة بشكل عام ويمكن إجمالها فيما يلي كما ذكرها (Yadav, 2016; Rooke, 2017):

- بدني، مثل: الضرب، أو اللكم، أو الركل، أو سرقة وإتلاف الأغراض.
 - لفظي، مثل: الشتائم، والتحقير، والسخرية، وإطلاق الألقاب، والتهديد.
 - اجتماعي، مثل: تجاهل أو إهمال الطفل بطريقة متعمدة، أو استبعاده، أو نشر شائعات تخصه.
 - نفسي، مثل: النظرات السيئة، والترصص، التلاعب وإشعار الطفل بأن التنمر من نسج خياله.
 - إلكتروني، مثل: السخرية والتهديد عن طريق الإنترنت عبر الرسائل الإلكترونية.
- وتشير الدراسات إلى أن من يتم اختيارهم ليكونوا هدفاً للتنمر والأفعال المسيئة، هم الطلبة (الصبيحين، 2013؛ Yadav, 2016):

- المختلفين: في المظهر، أو الخلفية الثقافية والدينية، أو ممن لديهم مشاكل صحية أو إعاقات.
- المتفوقين والموهوبين بشكل استثنائي، أو من يحصلون على اهتمام كبير.
- المنطويين والخجولين اجتماعيًا الذين لا يميلون للتحدث بصوت عالٍ ويعتبرون ضحايا أسهل للتنمر.
- الوافدين الجدد: مثل الطفل الجديد بالمدرسة أو الفريق.

أنماط الرعاية الوالدية Parental Care Prototypes:

تعتبر أساليب التنشئة الوالدية إحدى العمليات المحددة للنمو العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد لذلك فقط حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء النفس مما لا شك فيه أن نمو الفرد يتأثر بعدد من المؤسسات الاجتماعية ووسائل الإعلام إلا أن الأسرة هي البيئة الأساسية التي يقع على عاتقها تنشئة الفرد كما أنها مصدر الدفء العاطفي والأمان النفسي. ويشير مفهوم أنماط الرعاية الوالدية إلى الأسلوب الذي يتبعه الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً وإكسابهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات (الظفري، 2014)، كما تدل أيضاً على النظام السلوكي الذي تقوم عليه علاقة الوالدين والأبناء والمبنية على التفاعل المتبادل (Zahiri & Honarparvaran, 2016).

وتعد بومريند (Baumrind) من أبرز الذين كتبوا في موضوع أنماط الرعاية الوالدية، وعلى الرغم من انه قد مر زمناً كبير، فقد أمضت أكثر من 50 عاماً من الدراسة والبحث ولا تزال أنماط الرعاية الوالدية التي حددتها بومريند هي الأكثر شمولية حيث أنها تعد الأنماط الوالدية الوحيدة التي قدمت على أساس تجريبي قوي حيث صنفتم أنماط الرعاية الوالدية على أساس مستوى الاستجابة والتحكم في مطالب الأبناء إلى أربعة أنماط للتنشئة الوالدية هي (الشوارب، 2018؛ فرحات، 2012؛ Hetherington, 1999):

1. النمط الديمقراطي وهو الأسلوب الأكثر مرونة في عملية التنشئة وفيه يسمح الآباء لأطفالهم بحرية لا يستهان بها ولكنهم في الوقت نفسه حريصون على توفير مبادئ عامة للقيود التي يفرضونها ويتأكدون من الأطفال بإتباعهم هذه المبادئ العامة، ويتميز هذا الأسلوب بالضبط المعتدل والحزم بغير عنف والتواصل والحب وإيقاع العقاب أحياناً بهدف تصحيح اعوجاج معين، وتعد تنشئة الطفل وفق هذا النمط تنشئة عقلانية ديمقراطية تنظم وتحترم الحقوق لدى كل

من الآباء وأبنائهم وهذه النمط يترك أثراً على سلوك الطفل يتمثل بالميل إلى التأكيد والضبط الذاتي والرضا.

2. النمط التسلطي ويتميز بفرض الآباء لعدد من القواعد ويتوقعون من أطفالهم الطاعة التامة ومن النادر أن يقوم بتفسير سبب لزوم الإذعان لهذه القواعد حتى أنهم يبدون رفضاً صريحاً عندما يكون الأطفال غير راغبين في الامتثال والطاعة ويكون لسان حل الآباء في هذا النمط " افعل ذلك " وغالباً ما يعتمد الآباء على التكتيكات الإيجابية-التأديبية وقد وجد بأن هذا النمط في التنشئة يترك أثراً سلبية على سلوك الطفل تشمل الشعور بالتعاسة، والانسحاب، وعدم الثقة بالآخرين والعداوة والتحصيل الدراسي المنخفض.

3. النمط التسبيحي يعتمد هذا النمط على الرعاية والقبول، ولكنه يتجنب المطالب أو فرض الضبط بأي شكل من الأشكال ويسمح الآباء لأبنائهم باتخاذ قرارات في سن لا تسمح لهم بذلك ، أنهم يستطيعون تناول طعامهم والذهاب إلى النوم عندما يشعرون بأنهم يريدون ذلك ويستطيعون مشاهدة البرامج التلفزيونية حينما يريدون، أنهم غير محتاجين إلى تعلم السلوكيات الجيدة ، وعلى الرغم من أن الآباء يعدون هذا الأسلوب هو الأفضل فإن كثيرين منهم من الثقة في قدرتهم على التأثير في سلوك أطفالهم ويعتبرون بأنهم غير منظمين وغير فاعلين في إدارة شؤون منازلهم وقد لاحظت بومريند أن الأطفال الذين يتعرضون لهذا النمط من التربية كانوا غير ناضجين بدرجة كبيرة وقد كانت عندهم مشكلات في ضبط اندفاعاتهم وكانوا غير مطيعين ومتمردين عندما يطلب منهم أن يقوموا بأشياء تتعارض مع رغباتهم الآنية، ويعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.

4. النمط المهمل وفي هذا النمط يدرك الفرد بأن والديه يهملانه ويتجنبان التفاعل معه فيترك دون أي تشجيع على السلوك المرغوب فيه ، ودونما محاسبته على السلوك غير المرغوب ، ودونما توجيهه إلى ما يجب أن يقوم به أو ما ينبغي عليه أن يتجنبه ويكون الإهمال في صورتين : إهمال مادي وآخر معنوي ، أما الإهمال المادي فيظهر في اللامبالاة وإهمال حاجات الطفل وعدم الاستجابة لرغبته في الطعام والنظافة أو أداء الواجبات المدرسية أو في توجيهه حين يحتاج للمشورة أو في صورة عدم إثابة الطفل وتشجيعه عندما يقوم بالسلوك المرغوب فيه فقد يقدم الطفل لأمه نتيجة عمله علامة جيدة في الاختبار فلا تعبر له عن إعجابها بها ولا تشجعه بل إنه قد يتعرض لسخريتها مما يسبب له الشعور بالإحباط ، وغالباً ما يترتب على هذا النمط شخصية

قلقة متردة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود فاصلة واضحة ، كما يترتب عليها شعور بالضيق والتبرم والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، حيث إنه لم يتوفر دراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الحالية معاً أو القدرة التنبؤية بينهما -حسب علم الباحثان- وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى العنزي (2021) دراسة هدفت للكشف عن مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة، وحيث تم استخدام المنهج الوصفي والعلاقات بين متغيراتها، وكما قام الباحث باستخدام مقياس الأساليب الوالدية والذي أعده (موسى، 2003)، ومقياس التنمر المدرسي الذي قام بإعداده الباحث، وأظهرت النتائج أن حجم مستوى التنمر المدرسي المنتشر بين طلبة المرحلة الابتدائية كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الابتدائية في التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس أو نوع التعليم (حكومي أهلي).

كذلك أجرى المعلا و العظامات (2019) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى كل من التنمر المدرسي وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر، وكذلك الكشف عن القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية بالتنمر المدرسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (460) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في الأردن، حيث تم استخدام مقياس موريس (2002, Muris) للفاعلية الذاتية، ومقياس (الصبيح، والقضاة، 2013)، و قد أظهرت النتائج أن مستوى التنمر المدرسي كان متوسطاً وأن مستوى فاعلية الذات كان متوسطاً أيضاً، كما بينت النتائج أن فاعلية الذات الأكاديمية وفاعلية الذات الاجتماعية وفاعلية الذات الانفعالية ساهمت معاً في تفسير ما نسبته (52.1%) من التنمر المدرسي وجاءت فاعلية الذات الأكاديمية في المرتبة الأولى في تفسير سلوك التنمر

أما دراسة يسمينه وزاهية (2018) فهذه هدفت للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة في الجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام مقياس (أمبو) لإدراك المعاملة الوالدية،

ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثان وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الدفء العاطفي وتقدير الذات بالنسبة للمراهق، كما أشرت النتائج إلى وجود علاقة سالبة فيما يخص الضبط الوالدي وتقدير الذات بالنسبة للمراهق.

كذلك أجرى الفرحات ومقابلة (Al-Frihat&Maqableh,2018) دراسة هدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى المرونة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، كما أنّ مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة على الأداة. وأشارت النتائج إلى أنّ نمط التواصل الأسري الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة الدراسة كان نمط الحوار. وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المرونة المعرفية، وفي مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية لكل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية والانفعالية في تفسير التباين في مستوى المرونة المعرفية بلغت (39%).

كما أجرت عرطول، والرواد (2017)، دراسة هدفت للكشف عن أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام مقياس أنماط السلطة الوالدية المطور من قبل كوهن (Kuhar)، ومقياس توكيد الذات المطور من قبل (ألفت 2015) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى توكيد الذات لدى الطلبة كان متوسطاً، ولقد جاء النمط التسلسلي في المرتبة الأولى من بين الأنماط الوالدية السائدة بينما جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الثانية والأخيرة.

أما دراسة قاسم والسيد و السيد (Kassem, Elsayed & Elsayed,2015) فهدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين سلوك التنمر والفاعلية الذاتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (388) طالبا وطالبة من طلبة كلية التمريض في جامعة المنصورة واستخدم الباحثون مقياس كوبر (Cooper) لسلوك التنمر، ومقياس شوارتزر وجيروزالم (Schwartz & Jerusalem)

للفاعلية الذاتية وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر وفاعلية الذات بلغت (-0.38) عند مستوى الدلالة (0.001).

وقامت اورتز ورميرا ورز (Ortiz , Romera & Ruiz,2015) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الدور الوسيط للأساليب التأديبية للوالدين (العقاب الجسدي والعدوان النفسي) بين أنماط تربية الوالدين وبين التنمر عند الطلاب وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (2060) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في اسبانيا، أظهرت النتائج وجود دور وسيط لتأديب الوالدين بين أنماط تربية الوالدين والتنمر عند الطلاب، كما أظهرت النتائج أن استخدام النمط غير الديمقراطي في التربية يزيد من خطر تورط المراهقين في التنمر كما أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر ارتباطاً بالعدوان الجسدي وأن الإناث كانوا أكثر ارتباطاً بالعدوان النفسي والإيذاء اللفظي.

وأجرى البدارين وغيث (2012) دراسة هدفت إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وقد قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس وهي مقياس الأساليب الوالدية لبوري ومقياس أساليب الهوية لبررزونسكي ومقياس التكيف الأكاديمي لبيكر وسيرك ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لأوون وفرومان وبعد ذلك تم تعريب هذه المقاييس من أجل قياس المتغيرات المستقلة والتابعة بالدراسة ومن ثم تطبيقها عينة الدراسة التي بلغت (140) طالباً وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) كما بين النتائج وجود قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وأسلوب الهوية المعلوماتي وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

أما دراسة أبو عرار (2010)، فهدفت إلى التعرف على علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (315) طالباً وطالبة، وقام الباحث في بناء مقياسان مقياس التنمر المكون من (29) فقرة ومقياس الانماط الوالدية المكون من (24) فقرة، وقد قام البحث بالتأكد من صدق وثبات اداتا الدراسة، وأظهرت النتائج أن نمط الضبط التربوي جاء في المرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية النمط التسبيبي وفي المرتبة الثالثة النمط التسلطي وفي المرتبة الرابعة نمط الإهمال بينما جاء

نمط الحماية الزائدة في المرتبة الأخيرة ، كما أظهرت النتائج أن سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية حيث جاء بعد التنمر الجسدي في المرتبة الأولى تلاه في المرتبة الثانية التنمر اللفظي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضبط التربوي وكل من التنمر الجسدي واللفظي ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين النمط التسلطي والتنمر الجسدي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط لتسيي والتنمر الجسدي.

كذلك أجرى شو (Shaw,2008) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الأنماط الوالدية والفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة، والتكيف لدى عينة من طلبة كلية الهندسة الجدد في جامعة شمال تكساس في مقاطعة تكساس بأميركا، وبلغت عينة دراسته (31) طالباً وطالبة، واستخدم في دراسته التقرير الذاتي والتحليلات وإدارة الاستطلاع وأظهرت النتائج وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان نمط تنشئتهم ديمقراطي، كما أظهرت النتائج أن نمط التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأنماط الوالدية سيادة ثم النمط التسلطي فالفوضوي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها تناولت مفهوم الفاعلية الذاتية المدركة مع التنمر ، والأنماط الوالدية مع التنمر، والفاعلية الذاتية مع الأنماط الوالدية، كما أن الدراسات تنوعت ما بين الدراسات العربية والأجنبية وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراستها للعلاقة بين الفاعلية الذاتية والتنمر، والعلاقة بين الأنماط الوالدية والتنمر والعلاقة ما بين الفاعلية الذاتية والأنماط الوالدية وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحثان- التي بحثت في العلاقة بين فاعلية الذات المدركة والتنمر في ضوء الأنماط الوالدية وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة .

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، لأنه الأكثر ملاءمة لأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية المفرق والبالغ عددهم (3450) طالباً وطالبة وذلك حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2022.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1140) ، حيث انه تم توزيع أدوات الدراسة الحالية على (1200) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة وفقاً لتعاون إدارات المدارس التي سمحت بتطبيق الأدوات ممن استجابوا على الاستبانة التي تم توزيعها ضمن مجتمع الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022 ، علمًا بأنه تم الحصول من وزارة التربية والتعليم على كتاب لتسهيل مهمة الباحثين موجه للمدارس الحكومية في محافظة المفرق وقد تم اعتماد (1140) استجابة فقط صالحة للتحليل، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس			
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	361	32%
	أنثى	779	68%
	المجموع	1140	100%

أدوات الدراسة:**أولاً: مقياس الفاعلية الذاتية المدركة:**

تم في الدراسة الحالية استخدام مقياس الفاعلية الذاتية المدركة المستخدم في دراسة المعلا والعظامات (2019)، حيث تكون المقياس من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الفاعلية الذاتية الأكاديمية (8) فقرات، الفاعلية الذاتية الاجتماعية (8) فقرات، الفاعلية الذاتية الانفعالية (8) فقرات.

دلالات صدق مقياس الفاعلية الذاتية المدركة في الدراسة الحالية:**صدق المقياس:**

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1. صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض مقياس الفاعلية الذاتية في صورته الأولية والمكون من (24) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي

والقياس والتقويم في عدد من الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر حيث وصل عدد الفقرات النهائية للمقياس إلى (23) فقرة بعد حذف الفقرة رقم (1) من الأداة بصورتها الأولى،

2. صدق البناء: للتحقق من صدق بناء مقياس الفاعلية الذاتية المدركة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط مع البعد بين (0.34-0.69) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.34-0.68) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة كون معاملات الارتباط أعلى من (0.35) (عودة، 2014)

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس الفاعلية الذاتية تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة حيث تراوحت قيمة معامل بين (0.79-0.86) للمجالات، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وهذه القيم مقبولة إحصائياً (عودة، 2014).

طريقة تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، درج سلم الاستجابة حسب تدرج ليكرت الخماسي إذ تتراوح الإجابة على جميع الفقرات ما بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقابلها الدرجات (1،2،3،4،5) إذا كانت الفقرات في الاتجاه الموجب وفي حال كانت الفقرات بالاتجاه السالب تعكس هذه الأوزان على التوالي لجميع الفقرات وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس الفاعلية الذاتية المدركة بين (23) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس و (115) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس ولتفسير استجابات أفراد العينة على المقياس تم اعتماد طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات

السابقة وكثير من المحكمين، حيث تم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00-2.33).

درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).

درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

ثانياً: مقياس سلوك التنمر:

قام الباحثان بتطوير مقياس سلوك التنمر اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة العنزي (2021)، أبو عرار (2010) فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين حيث تكون المقياس في صورته الأولى من (49) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية: التنمر اللفظي (19) فقرة، التنمر الجسدي (15) فقرة، التنمر الاجتماعي (15) فقرة.

دلالات صدق وثبات مقياس سلوك التنمر:

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1. صدق المحتوى: للتحقق من صدق المحتوى تم عرض مقياس التنمر في صورته الأولى والمكون من (49) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في عدد من الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية ، ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية للمقياس إلى (40) فقرة بعد حذف تسع فقرات.

2. صدق البناء: للتحقق من صدق بناء مقياس التنمر تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.71-0.94) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.70-0.94) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة كون معاملات الارتباط أعلى من (0.35) (عودة، 2014).

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة حيث تراوحت قيمة معامل الثبات بين (0.96-0.98) للمجالات، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.99) وهذه القيم مقبولة إحصائياً (عودة، 2014).

طريقة تصحيح مقياس التنمر:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، درج سلم الاستجابة حسب تدرج ليكرت الخماسي إذ تتراوح الإجابة على جميع الفقرات ما بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتقابلها الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي لجميع الفقرات وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس التنمر بين (40) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس و (200) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس ولتفسير استجابات أفراد العينة على المقياس تم اعتماد طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، حيث تم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00-2.33).

درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).

درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

ثالثاً: مقياس أنماط الرعاية الوالدية:

قام الباحثان بتطوير مقياس أنماط الرعاية الوالدية اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة العنزي (2021)، ودراسة عون وصندوق (2017) فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين حيث تكون المقياس بصورته الأولى من (58) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية: النمط الديمقراطي (19) فقرة، النمط التسلطي (17) فقرة، النمط المتساهل (10) فقرة، النمط المهمل (12) فقرة.

دلالات صدق وثبات مقياس أنماط الرعاية الوالدية:

تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

1. **صدق المحتوى :** للتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرض مقياس الأنماط الوالدية في صورته الأولى والمكون من (58) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس

التربوي والقياس والتقويم في عدد من الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية ، ومدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية للمقياس إلى (48) فقرة بعد حذف عشر فقرات من الأداة بصورتها الأولية

2. صدق البناء: للتحقق من صدق بناء مقياس أنماط الرعاية الوالدية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.30-0.87) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.30-0.71) وقد تم حذف الفقرة رقم (5)، (15)، (16) حيث كان معامل ارتباطها سالباً ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من 48 فقرة.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (100) طالباً وطالبة حيث تراوحت قيمة معامل الثبات بين (0.78-0.96) للمجالات، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.93) وهذه القيم مقبولة إحصائياً.

طريقة تصحيح مقياس أنماط الرعاية الوالدية:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، درج سلم الاستجابة حسب تدرج ليكرت الخماسي إذ تتراوح الإجابة على جميع الفقرات ما بين (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتقابلها الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي لجميع الفقرات إذا كانت الفقرات في الاتجاه الموجب وفي حال كانت الفقرات بالاتجاه السالب تعكس هذه الأوزان للفقرات ذات الأرقام (15-29) (38-48) وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس الأنماط الوالدية بين (48) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس و (240) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس ولتفسير استجابات أفراد العينة على المقياس تم اعتماد طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، حيث تم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

درجة منخفضة من (1.00-2.33).

درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).

درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي على فقرات مقياس الفاعلية الذاتية المدركة ويوضح الجدول رقم (2) هذه النتائج.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الفاعلية الذاتية المدركة مرتبة تنازلياً					
المرتبة	الرتبة	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
1	1	الفاعلية الذاتية الأكاديمية	4.18	0.66	مرتفع
2	2	الفاعلية الذاتية الاجتماعية	3.96	0.77	مرتفع
3	3	الفاعلية الذاتية الانفعالية	3.56	0.78	متوسط
الفاعلية الذاتية المدركة ككل			3.89	0.60	مرتفع

يبين الجدول رقم (2) أنَّ مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي (3.89)، وانحراف معياري (0.60) وجاء بُعد (الفاعلية الذاتية الأكاديمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.66) وبمستوى مرتفع، في حين جاء بالمرتبة الثانية بعد (الفاعلية الذاتية الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.77) وبمستوى مرتفع، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد (الفاعلية الذاتية الانفعالية) بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.78) بمستوى متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المرحلة العمرية لطلبة الصف العاشر حيث أن هذه المرحلة النمائية حساسة فهؤلاء الطلبة هم في مرحلة المراهقة، وتتلور هنا هوية المراهق فهو لا يزال في مرحلة تشكيل الهوية ومرحلة البحث واكتشاف ذاته ضمن المرحلة النمائية في نظرية أريك إريكسون (Erikson)، ويحاول المراهق في هذه المرحلة أن يفهم ذاته ويلعب أدواره في الحياة لتحقيق أهدافه عن طريق البحث والاستقصاء والتجربة، ويمكن عزو ارتفاع مستوى الفاعلية

الذاتية المدركة إلى إصرار ومثابرة الطلبة لتحقيق الأهداف، فهؤلاء الطلبة ذوي المستوى العالي من الفاعلية الذاتية المدركة عندما يواجهون موقف فشل أو إحباط فإنهم يعززون ذلك إلى أسباب موضوعية ومنطقية؛ فهم يتحملون مسؤولية الفشل ولكنهم لا ينظرون إلى أنفسهم على أنهم فاشلون. واتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Frihat&Maqableh,2018) ودراسة برينان (Brennan, 2016)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، في حين اختلفت مع نتائج دراسة المعلّ، والعظامات (2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى سلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي على فقرات مقياس سلوك التنمر ويوضح الجدول رقم (3) هذه النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس سلوك التنمر وفقاً لمجالاته مرتبة تنازلياً					
التسلسل في المقياس	الرتبة	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
1	1	التنمر اللفظي	1.42	0.75	منخفض
3	2	التنمر الاجتماعي	1.40	0.75	منخفض
2	3	التنمر الجسدي	1.31	0.72	منخفض
سلوك التنمر ككل			1.38	0.71	منخفض

يبين الجدول رقم (3) أنّ مستوى سلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة جاء منخفضاً، بمتوسط حسابي (1.38) وانحراف معياري (0.71)، حيث جاء مجال (التنمر اللفظي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى منخفض في حين جاء بالمرتبة الثانية مجال (التنمر الاجتماعي) بمتوسط حسابي (1.40)، وانحراف معياري (0.75) وبمستوى منخفض، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة مجال (التنمر الجسدي) بمتوسط حسابي (1.31) وانحراف معياري (0.72) وبمستوى منخفض ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التنمر يتجه إلى طرق معقدة وخفية وغير مباشرة، وخصوصاً بعد انتشار التعلم الإلكتروني ووسائل التعلم غير

المباشرة ويظهر ذلك جلياً من خلال ارتفاع مستوى التنمر اللفظي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.42)، ويأتي بعده التنمر الاجتماعي وفي النهاية التنمر الجسدي. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: ما نمط الرعاية الوالدية السائد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل نمط من أنماط الرعاية الوالدية الأربعة، والجدول رقم (4) يبين هذه النتائج.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً			
الرقم	النمط	التكرارات	النسبة المئوية %
1	الديمقراطي	790	69.3%
2	السلطوي	150	13.2%
3	المتساهل	122	10.7%
4	المهمل	78	6.8%
المجموع		1140	100%

يبين الجدول رقم (4) أن النمط الديمقراطي جاء بالمرتبة الأولى بأعلى تكرار (790) ونسبة مئوية بلغت (69.3%)، تلاه في المرتبة الثانية النمط السلطوي بتكرار (150) ونسبة مئوية بلغت (13.2%)، وجاء في المرتبة الثالثة النمط المتساهل بتكرار (122) ونسبة مئوية بلغت (10.7%)، بينما جاء النمط المهمل في المرتبة الأخيرة بتكرار (78) ونسبة مئوية بلغت (6.8%)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الكثير من الأسر في المجتمع الأردني على درجة مقبولة من التعليم بل أن نسبة انتشار الدرجات العلمية العليا في المجتمع الأردني في ازدياد مضطرد (الشوارب، 2018)، ناهيك عن مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في زيادة وعي الآباء والأمهات بأنماط الرعاية الوالدية الأمثل والتي تسهم في تنشئة جيل صالح منتمي لأسرته ووطنه. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شو (Shaw, 2008) حيث أظهرت النتائج أن أكثر الأنماط الوالدية السائدة هو النمط الديمقراطي ثم الأسلوب السلطوي فالفضوي، وكما اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة أبوعرار (2010)، حيث كان نمط الضبط التربوي أي النمط الديمقراطي، حيث جاء في المرتبة الأولى، وكما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عرطول والرواد (2017)، حيث أشارت نتائجها إلى أن النمط السلطوي جاء بالمرتبة الأولى بينما جاء النمط الديمقراطي الحازم في المرتبة الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على: ما القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي للقدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول (5) تحليل الانحدار المتعدد للقدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة							
المتغير المستقل	ملخص النموذج		تحليل التباين		جدول المعاملات		
	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة ف	مستوى الدلالة	B	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الفاعلية الذاتية المدركة	0.815	0.663	2243.618	0.000	-0.815	-47.367	0.000

يشير الجدول رقم (5) إلى وجود قدرة تنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ف (2243.618) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن الفاعلية الذاتية المدركة يفسر ما نسبته (66.3%) من التغيرات الحاصلة في سلوك التنمر، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.815)، وكانت العلاقة عكسية ويظهر ذلك من خلال قيمة بيتا السلبية (-0.815).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نص على: هل توجد فروق في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة المفرق في ضوء أنماط الرعاية الوالدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لاستخراج القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى طلبة الصف العاشر باختلاف الأنماط الوالدية كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد للقدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لأنماط الرعاية الوالدية			
أنماط الرعاية الوالدية	العدد	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
النمط الديمقراطي	790	0.604	0.365
النمط التسلطي	150	0.494	0.244
النمط المتساهل	122	0.622	0.387
النمط المهمل	78	0.781	0.610

يبين الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لأنماط الرعاية الوالدية، حيث كانت الفاعلية الذاتية المدركة أكثر تفسيراً لسلوك التنمر لدى الطلبة الذين تلقوا رعاية من النمط المهمل حيث بلغ معامل التحديد (0.610)، يليه النمط المتساهل حيث بلغ معامل التحديد (0.387)، ثم النمط الديمقراطي حيث بلغ معامل التحديد (0.365)، وكان النمط التسلسلي ذو معامل التحديد الأقل حيث بلغ (0.244). وتم استخدام اختبار فيشر Z للاختلافات في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) نتائج اختبار فيشر Z للفروق في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لأنماط الرعاية الوالدية			
أنماط الرعاية الوالدية	قيمة Z	الدالة الإحصائية	
النمط الديمقراطي	النمط التسلسلي	1.49	0.136
	النمط المتساهل	0.26	0.795
	النمط المهمل	2.70	0.007
النمط التسلسلي	النمط المتساهل	1.29	0.197
	النمط المهمل	3.24	0.001
النمط المتساهل	النمط المهمل	2.04	0.041

يبين الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لأنماط الرعاية الوالدية (الديمقراطي والتسلسلي والمتساهل)، حيث كانت قيم Z ذات مستوى دلالة أعلى من (0.05)، كما يبين الجدول رقم (7) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية المدركة بسلوك التنمر لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لنمط الرعاية الوالدية المهمل مقارنةً بالأنماط الأخرى كافة، حيث كانت قيم Z ذات مستوى دلالة أقل من (0.05).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها توصي بما يلي:

1. تقديم برامج تدريبية لأولياء أمور الطلبة تزيد من مهاراتهم في تقديم الرعاية الوالدية الديمقراطية وتقلل من نمط الرعاية المهمل.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول العوامل الديموغرافية (عمر الوالدين، مستوى تعليمهم، الدخل الشهري وذلك للتنبؤ بسلوك التنمر المدرسي).

3. التواصل المستمر والبناء بين الأسرة والمدرسة للتعاون معا في الوصل للنمط الوالدي الأمثل ألا وهو النمط الديمقراطي.

4. تطوير وتنفيذ برامج فعالة لمنع ظاهرة التنمر في المدارس.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- 1- أبو عرار، أمير (2010). علاقة سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة بئر السبع بأنماط المعاملة الوالدية والنوع الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن، عمان، جامعة عمان العربية.
- 2- البدارين وغيث (2012). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية 9 (1) 65-87.
- 3- بني نصر، إلاء (2021). دور معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الحد من ظاهر التنمر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 12 (36) 109-124.
- 4- الجبالي، حسن (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- 5- الشوارب، إياد (2018). تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.
- 6- الصبيح، علي (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.
- 7- الطفري، سعيد (2014). التنشئة الوالدية في الأسر العمانية. مسقط: مطابع النهضة.
- 8- عبد البر، ازهار (2020). نمط السلوك (أ) وعلاقته بكل من التنمر المدرسي وتوقع الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقايق، العدد 106 الجزء الثاني.
- 9- عرطول، والرواد (2017). أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى – فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 95-112.
- 10- علي، طلعت (2008). فعالية برنامج إرشادي مبني على الكفاءة الذاتية وأثره في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكدر الخاص لهم كما يدركه الطلاب. مجلة كلية التربية، 24 (2) 51-102.
- 11- العازي، فرحان (2021). التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 1 (3)، 590-646.
- 12- عودة، أحمد (2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اريد: دار الأمل.
- 13- فرحات، أحمد (2012). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تيزيوزو. الجزائر.
- 14- قطامي، يوسف (2004). النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 15- الكتاني، فاطمة (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات عند الأطفال. عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 16- محاميد، روان (2017) أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتحسين مستوى صورة الذات المدركة لدى طالب المرحلة الابتدائية في مدينة أم الفحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- 17-مصطفى فتحي (2020). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات ما وراء الاستيعاب في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الأدب للدراسات النفسية والتربوية، 8(2)، 84-98.
- 18-المعلا، نظمي، العظامات، احمد. (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(28)، 171-182.
- 19-يسمينه، وزاهية (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2)، 250-265.
- 20-هيئات، مصطفى (2017). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بأنماط التفكير وفقاً للسيطرة الدماغية لهيرمان لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(2)، 87-102.
- 21-اليوسف، رامي (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 21 (1) 327-365.

المراجع الأجنبية:

- 1-Al-Frihat, Maqableh, Nasr. (2018). *The Predictive Ability of Family Communication Environment and Social Emotional and Academic Self-Efficacy Among the 10th Graders in Ajloun*, Unpublished PH. D dissertation, Yarmouk University.
- 2-Bandura, A. (2000). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. NY: Freeman and company
- 3-Baumrind, D. (1991). *Parenting styles and adolescent development*. In J. Books-Gunn, R. Lerner, & A. Petersen (Eds.), the encyclopedia of adolescence (pp. 746-758). New York: Garland.
- 4-Blaiw, S, & Lowe, p. (2018), *Self-Efficacy during adolescence*, Journal of youth and adolescence, Vol. (32). No. (5), pp.337-349.
- 5-Chung, J. Y, Lee, S (2020). Are bully-victims homogeneous? Latent class analysis on school bullying, *Children and Youth Services Review* (112) 104922
- 6-Corvo, K. (2010). Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence? *Aggression and Violent Behavior*, 15 (3), 181 - 190.
- 7-Hetherington, E. (1999). *children psychology*. 3rd Ed. Prentice-hall high school students. Am200can *Journal of Public Health*, 102(1), 171-177
- 8-Kassem, A. Essayed, R. & Essayed, W. (2015). *Bulling behaviors and Self Efficacy among Nursing students at Clinical settings: comparative study*, Journal of Education and practice, 6(36), 25-36.
- 9-Kessel Schneider, S., O'Donnell, L., Stueve, A., & Coulter, R. S. (2012). *Cyberbullying, School Bullying, and Psychological Distress: A Regional Census of High School Students*, American Journal of public Health
- 10-Kim YS (2008). "Bullying and suicide. A review". *International Journal of Adolescent Medicine and Health*. 20- (2): 54-68.
- 11-Olweus, D. (2005). *A useful evaluation design and effects of the Bullying Prevention Program*. Psychology, Crime & Law, 11 (4), 389 - 402
- 12-Ortiz, O. Romera, E. Ruiz, R (2015). *Parenting styles and bullying. The mediating role of parental psychological aggression and physical punishment*. Child Abuse & Neglect <https://www.researchgate.net>
- 13-Rooke, Julia. (2017). *How do you prevent bullying. the colossal impact of a new perspective on bullying*, New Latitude, Mashing up Local and Global, www.latitudenews.com/story/the-father-of-anti-bullying.p.2.
- 14-Shaw, N.E. (2008). *The Relationship between perceived Parenting Style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students*. Unpublished Thesis, University Of north Texas, Texas.

- 15- Discrepant Story Task (DST): An instrument used to explore narrative strategies in)Smorti, Ortega & Ortega, (2006 bullying, Department of Psychology, University of Florence (Florence).
- 16-Unnevern, J. (2005). **Bullies, aggressive victims, and victims: Are they distinct group Aggressive behavior**, 51: 135 -151
HTTP:\\WWW.mes.org. Retrieve on 21/12/2021.
- 17-Yadav. (2016). School bullying in Relation and Self-Efficacy. **Indian Journal of Health and Wellbeing**, 7. (12), 1173-1175.
- 18-Zahiri, M., & Honarparvaran, N. (2016). The relationship between parenting styles and social maturity and styles teenagers' opposition. **Indian Journal of Health and Wellbeing**, 7(8), 813-816